

فهرس مخطوطات فلسطين المصورة

(الحديث الشريف)

وقف لله تعالى على مكتبة  
المسجد النبوي الشريف

الجزء الرابع

إعداد:

أ.د. حسام الدين عفانه  
منسق ماجستير والتشريع  
كلية الدعوة وأصول الدين/جامعة القدس

محمد صبحي الصفدي  
مدير دائرة الوثائق العثمانية  
مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية

محمد رزق جفال  
رئيس قسم المخطوطات  
مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية

100



فهرس مخطوطات فلسطين المصورة  
الجزء (4)  
(الحديث الشريف)

إعداد : أ.د. حسام الدين عفانة  
محمد صبحي الصفدي  
محمد رزق جفال

طباعة ومونتاج: شفاء شريف سبائين

تمت الطباعة في دار الأيتام الإسلامية الصناعية  
الطبعة الأولى 2009/1430

منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية  
مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية  
إشراف اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم  
بتمويل سخي من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)

2009/1430



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

سماحة وزير الأوقاف والشؤون الدينية



جهد مميز وعطاء جدير بالثقة

من المؤسسات التي يمكن لكل فلسطيني، ولكل عربي، ولكل مسلم، ولكل مُقدِّر لقيمة التراث أن يفخر بها، وأن يعتز بها؛ "مؤسسة إحياء التراث الإسلامي" التي هي من المؤسسات الرائدة الغنية بالمخطوطات والوثائق والمراجع والسجلات التي تُعد كنزاً من أثنى الكنوز، وحصناً حصيناً من أعلى وأعز الحصون، وهي مفخرة من مفاخر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وفي اعتقادي أنّ الذين عرفوا هذه المؤسسة ونهلوا من ينبوعها العذب، وسطروا عبر بحوثهم ورسائلهم وأطروحاتهم بعض ما في كنوزها يقدرون قيمة ومصداقية هذا الكلام الذي يأتي ليعبر عن بعض ما تستحقه هذه المؤسسة من المدح والإطراء.

واليوم تفخر هذه المؤسسة بتقديم بعض المؤشرات على جزء من محتوياتها وهو: فهرس مخطوطات فلسطين المصور الجزء الرابع المعنون بـ "الحديث الشريف" استكمالاً لسلسلة كانت قد بدأتها.

وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" [مسند الإمام أحمد] فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور حسام الدين عفانه والأستاذ محمد الصفدي والأستاذ محمد جفال على هذا الجهد المميز، وهذا العطاء الذي يصبّ في خدمة العلم وطلبته، وخدمة الدين الإسلامي وقضية فلسطين العادلة، والشكر الجزيل للأستاذة لبنى سليمان المكلفة بمهام عميد مؤسسة إحياء التراث على جهدها المتواصل.

أسأل الله تعالى عظيم الثواب لكل من ساهم في إخراج هذا العمل

الشيخ جمال محمد بواطنه

القدس / غرة محرم / 1430هـ



## تقديم

### اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

تعتبر المخطوطات من أهم الوثائق التي تحكي تاريخ الأمم والشعوب، فهي تعبير عن الكنوز الحضارية لأي أمة، وهي الذاكرة التي تمد الشعوب بالبقاء. وانطلاقاً من الإيمان بأن أمة لا تاريخ لها لا مستقبل لها، تأتي أهمية الحفاظ على المخطوطات من التلف والضياع.

وللمخطوطات في فلسطين أهمية مضاعفة، ليس فقط كونها الذاكرة الحية التي تؤرخ للمدن الفلسطينية وأعلامها، وليس فقط لما تحويه صفحاتها من مواضيع مختلفة كالعلوم الشرعية من حديث وشروح ومتون وفقه وعقيدة وتاريخ إسلامي، والمواضيع العلمية كالطب والتداوي بالأعشاب والرياضيات والحساب والفلك، ولكن أيضاً لأنها تتعرض لأخطر عملية نهب وسرقة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

فقد أدركت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهمية المخطوطات في حفظ ذاكرة الشعب الفلسطيني، فسعت وما زالت تسعى بكافة الطرق إلى تجريد الفلسطينيين من ذاكرتهم سواءً من خلال سرقة ونهب المخطوطات في فلسطين، وحفظها في الجامعات والمراكز الإسرائيلية، أو من خلال منع إدخال المواد والأجهزة اللازمة لترميم المخطوطات وحفظها من التلف.

ومن هنا جاء تحرك العديد من المؤسسات الفلسطينية خاصة في القدس الشريف للحفاظ على المخطوطات من خلال ترميمها وتصنيفها وتوثيقها.

وتعتبر مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية من أهم المؤسسات التي تعنى بالوثائق والمخطوطات، وإن كان عمل المؤسسة بدأ بتجميع الوثائق التاريخية والتراث العربي والإسلامي في مدينة القدس، فقد توسع عملها ليشمل جمع وتصنيف وفهرسة وثائق ومخطوطات وسجلات كافة المدن الفلسطينية، مع التركيز على مدينة القدس لأهميتها الخاصة.



وما يُشهد لمؤسسة إحياء التراث أنها تعمل على مواكبة كافة المستجدات في وسائل حفظ وصيانة المخطوطات، وذلك من أجل حفظ ما تحتويه مكتبتها من كنوز، وهي لا تأل جهداً في الحصول على كل ما هو جديد في هذا المضمار، رغم العقبات التي تضعها إسرائيل أمامها لمنع ذلك.

وقد تنبّهت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إلى أهمية الحفاظ على المخطوطات والوثائق منذ بداية تشكيلها على أرض الوطن، وانسجاماً مع استراتيجيات المنظمات العربية والإسلامية والدولية والتي تعمل على حماية التراث بأشكاله المختلفة ومن ضمنه المخطوطات، فعملت اللجنة الوطنية على توفير الدعم المالي اللازم لمؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية وذلك بتدريب كوادرها على عملية الترميم وصيانة وحفظ المخطوطات والوثائق من خلال عقد ثلاث دورات تدريبية للعاملين في المكتبات التي تحتوي على المخطوطات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما عملت اللجنة الوطنية الفلسطينية على توفير جهاز يدوي لغايات الترميم، ويأتي هذا الدعم ضمن أنشطة وحدة القدس الشريف التي تدعمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) منذ تأسيسها عام 1982م، انسجاماً مع أولويات المنظمة الإسلامية لدعم القدس الشريف ومؤسساتها التربوية والثقافية والعلمية.

وقد جاءت تغطية هذه الفهارس أيضاً بدعم مالي كريم من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وبهذه المناسبة نتوجه للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم بخالص شكرها وتقديرها لمعالي د. جمال بواطنة، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، والذي يولي اهتماماً كبيراً لمؤسسة إحياء التراث وتشجيعها ودعمها للقيام بمهامها ومسؤولياتها في هذا المجال.

إسماعيل النلاوي

الأمين العام

## مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

وبعد

فهذا هو الجزء الرابع من فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية. والذي يتضمن فهرسة للمخطوطات المصورة للحديث النبوي الشريف وقد اشتمل هذا الفهرس على 294 مخطوطاً.

وقد سرنا في إعداد هذا الجزء على نفس المنهج الذي اتبعناه في إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى، والذي يتلخص فيما يلي:

جعلنا لكل مخطوطة صفحة حوت معلومات أساسية عن المخطوط ورتبت على الحروف الهجائية ودوناً المعلومات الآتية:

1. عنوان المخطوط ونعني به العنوان الذي اعتمده المؤلف أو وجد على المخطوط .

2. رقم حفظ المخطوط بمكتبة مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية.

3. اسم المؤلف حيث ذكرنا الاسم الذي اشتهر به المؤلف ثم اسمه واسم أبيه وجده وكنيته ثم سنة ولادته وسنة وفاته.

4. اسم الناسخ إن وجد ومكان وتاريخ النسخ.
  5. عدد الأوراق ومقاييس الورقة والكتابة وعدد الأسطر في كل صفحة.
  6. مصدر المخطوط حيث ذكرنا محل وجود النسخة الأصلية للمخطوط ورقم الأصل لدى مالكيه.
  7. بداية المخطوط ونهايته حيث ذكرنا عدة أسطر من بداية ونهاية المخطوط.
  8. ألقنا بالفهرس ثلاثة كشافات:
- الأول : بعنوانين المخطوطات.
- الثاني: بأسماء المؤلفين - حسب الكنية.
- الثالث: بأسماء النساخ - حسب الاسم الأول.
- وهي مرتبة على الحروف الهجائية.
- وقد اعتمدنا في توثيق عناوين المخطوطات وأسماء مؤلفيها على مجموعة من المصادر منها:

- 1- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة.
- 2- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي.
- 3- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي.
- 4- الأعلام لخير الدين الزركلي.
- 5- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة.
- 6- فهرس مخطوطات المكتبة البديرية لخضر سلامة.
- 7- فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى المبارك لخضر سلامة.
- 8- فهرس مخطوطات المسجد الإبراهيمي لمحمود عطا الله.
- 9- فهرس مخطوطات جامع يافا الكبير لمحمود عطا الله.
- 10- فهرس مخطوطات المكتبة الجوهريّة لمحمود عطا الله.

وفي الختام فإن اللجنة التي قامت بإعداد هذه الفهارس تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية ممثلة بالقائم بأعمال العميد الأخت لبنى محمود سليمان وجميع الموظفين على ما قدموه من جهد مشكور لإنجاز هذا العمل، ونخص منهم السيد محمد جفال.

والله نسأل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل على أحسن وجه والحمد لله رب العالمين.

القدس المحتلة في التاسع عشر من محرم 1429هـ  
وفق الخامس عشر من كانون الثاني 2009 م.

محمد الصفدي

مدير الوثائق العثمانية

مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية

الأستاذ الدكتور حسام الدين عفانة

أستاذ الفقه والأصول

كلية الدعوة وأصول الدين / جامعة القدس

محمد رزق جفال

رئيس قسم المخطوطات

مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية